

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو اعشى انما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 349 - السنة 17

20 جمادى الأولى عام 1401

28 مارس 1981

ثمن العدد: 0.60 د

تاريخنا الوطني ووحدة القومية

وعظماؤنا .. فالغائبون في نظرهم
كلهم طلائع أسلاب وسبائا ،
وغنائم ... والعلاء - ان كان
هناك علماء - سائرهم في ركاب
الظالمين والحكام والظالمات... والفتح
الاسلامي بجميع ظروفه وملاساته
لا يختلف عندهم عن أي غزو
آخر من اجل الاستقلال والسيطرة
والاستحواذ .

وكان من أعظم وسائلهم لنشر
أفكارهم ، وجودهم على رأس
معاهد أسوها ببلادنا ، وأشرفوا
على ادارتها .. معاهد عليا لدراسات
التاريخية والاجتماعية والادبية ..
ومن داخل حصونهم هذه أخذوا
بزرعوت أفكارهم في أممنا
تلاميذهم ، وبشحنوا بها أدمغتهم ،
وتخرجت على يدهم أفواج حملت
أفكارهم ، واعتنقت آراءهم ..
مدعية التحدي بالهبة الحديثة ،
والموشوية العلمية ، وما الى ذلك
من الاسماء والألقاب ...

وكثير من أفراد هذه الأفواج
حل أفكارهم الى المدارس والمعاهد
فجاءت سخيقة كما لقنوها ، وقبل
منهم الذين حصوا

وكان من نتائج ذلك أن
انتشرت موجة من الزاوية والسخرية
بما نعتقد انه من أجدادنا ومقدساتنا .
وبشكل أسف نجد اليوم أن
ناشئنا وأبنائنا استقرت في أذهانهم
صور حالكة عن تاريخنا القومي
وعن عقيدتنا الاسلامية ومن خلال
الانصالات ، والتأثرات مع ناشئنا
وتلاميذنا وطلابنا .. يبدو لك جليا
ان البذور الاستعمارية ، وجدت في
عقول كثير من أبنائنا أرضا خصبة
ترعرع فيها الحقد ، ونمت فيها
الشكوك ، وازدهرت فيها بواعث
الزايعة والسخرية من أجدادنا
ومقدساتنا !!

لقد كان مؤلفنا (المؤرخ)
الاستعماري (طبراني) مثالا تأثير

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

الا ما يحوي من ذلك عرضا وغير
مقصود .

ومع ذلك فالمصادر المشار اليها
نظر التعمدها ، وكثيرتها ألقت كثيرا
من الاضواء ، على تسلسل الدول
وتعاقبها .. مع ما تجوده به احيانا
من استطرادات تنتفع بها الباحث
عن تاريخ الحضارة والفكر .. الا
انه بدلا من التعامل مع هذه
المصادر ومحاولة استنطاقها واستقصاء
معلوماتها لسد الفراغات ، والاجابة
عن الاسئلة المطروحة .

بدلا من ذلك عمل المؤرخون
الاستعماريون على تشكيكنا في
تثير من أخبارها ، ومعلوماتها ..
لانهم وجدوا فيها على علاقتها انها
كانت مصدر حفاظ على المقومات
الحقيقية للامة الاسلامية بهذا الجزء
من العمور ، وذلك بما تسجله من
صفحات مشرقة ، مفعمة بصور
البطولات والاعجاد .. وحفرهم
ذلك الى الدس ، والتزويد ، وتشويه
كثير من الحقائق القاسمة الواردة
في مصادرنا الاصلية . وحسروا
جهدهم في تصيد الهفوات والبحث
عن الثغرات .. بضخون التسايف
من الاحداث ، وربما اختلقوا
أحداثا لا أساس لها ، وانما أوحى
بها قراءتهم الحقة واستنباطاتهم
المفرضة ، واجتهدوا في هذا
الميدان ، وبذلك صنعوا لبلادنا
تاريخنا يختلف تمام الاختلاف
عن التاريخ الذي كتبه المؤرخون
من أبنائنا وأسلان .

ومن أهم ما يهدف اليه
التاريخ الذي صنعه العقليبة
الاستعمارية اقماره الحسرات ،
وتحريك التمرد ، والعصيات ..
وتشويه الصورة الامة لاطلاق

تاريخنا الوطني منه القريب ،
ومنه البعد ، وهو يقسمه ما زال
في حاجة الى معالجة دقيقة وواعية ،
وفي حاجة الى سد الفراغات التي
يقف أمامها الباحث حائرا ، ينتظر
الاجوبة عن كثير من الاسئلة التي
تروج في ذهن الدارس ، فهناك
تاريخ قبل الفتح الاسلامي ، وتاريخ
بعده ، وتاريخنا قبل الفتح الاسلامي
يكتنف الغموض ، ونسائقه قليلة ،
ومعلومات مصادره لا يطمئن اليها
الباحث الا بكثير من التواضع
والتجاوز ...

وهذا القسم من تاريخنا الوطني
اهتم به الاجانب عد احتلالهم
لبلائنا ، وساعدتهم قلة الوثائق
والمصادر على الافتراض والاستنتاج
فركبوا هواهم ، وأولو النصوص
حسب منظورهم ، ومن زاوية
تفكيرهم وبذلك صوروا لنا هذه
الفترة مظلمة حالكة كان فيها
المغرب مستعبدا ومستغلا ، وخاضعا
لدول المتعاقبة عليه كالفينيقيين
والقرطاجيين والرومان والوندال
والبيزنطيين ...

وعمل معظم الذين كتبوا عن
هذه الفترة على طمس ملامح
الشخصية المغربية ، وإظهار المغرب
أنه نتيجة لما عانى من الاستعمار
أسبح قسلا لتسلط الاجنبي
وجبروته ...

والكثرة ما تعرضت له هذه
الفترة التاريخية من الزيف
والافتراضات ، ينبغي للدارس ان
يقرأ عنها بكامل الحيطة والحذر .
أما تاريخنا الاسلامي بالمغرب
فله عدة مصادر شرعية ، وأندلسية
ومغربية .. وهذه المصادر عليها
الوحيد هو غايتها بالجانب السياسي
من تعاقب الولاة والدول والامارات
وأخبار الحروب والغارات ، والفتن
والثورات .. دون العناية بالجانب
الاجتماعي والفكري والاقتصادي

من مواقفه

لم يجف بعد مداد الافتتاحية التي كتبناها في
العدد الاخير من الميثاق عن المواقف الجسادة التي
تتضمنها كتب العرب ، بمفاسدة الموقف الذي اتخذه
البرلمان الاوربي من قضية الصحراء المغربية حتى
طلعت علينا احدى الصحف العربية الصغرى التي
نشر في اوروبا بتعليق لو كتبه احد مرفزة
البوليزاريو لما زاد على ما تضمنه من التشكيك
والتزديد يقضيتنا الوطنية الاولى وهي الدفاع عن
وحدة الثراب المغربي . وقد دافع عن فلول المتمردين
المغاربة والموريطانيين ومرفزة مالي والنشاد وكوبا
الذين يكوون البوليزاريو كما او كانوا من
جماعة الاخوان المسلمين ، وذلك بالتلميح نارة
وبالتصريح اخرى . فجعل قرار البرلمان الاوربي
ينظر الى القضية من زاوية التسايف بين الشرق
والغرب قائلا : ولا يأتي على ذكر ما يطالب
به جبهة البوليزاريو حول الاستقلال . وبعد ان
أشار الى وقع القرار في المغرب والجزائر وفي
الهاوا الذي يقطنه ما يسمى بالبوليزاريو محتجا
بأنه يتعارض مع ما قررته الجمعية العامة للأمم
المتحدة . عبر عن استغرابه الاغلبية التي صوتت
لصالح القرار في المجلس الاوربي ، ولم يفته ان
يذكر انتماءاتهم السياسية وهي في الغالب من
الاحزاب السياسية الحاكمة في حين ان المصوتين
ضده كانوا من الشيوعيين والاشتراكيين .. وهذا
انجراف مع الجهات المناصرة للفساد الاوربي ، وما
يسمى بالشرق وان كان هو الذي يكتسح أفغانستان
ويستمر ست جمهوريات اسلامية بالحديد والنار
ويختم المليك كلامه نهجيرا بالبرلمان الاوربي فيجعله
يتدخل ضد قرارات الهيأت العالمية والامم المتحدة
ويتسأل عما هو الداعي الى تدخل الاوربيين في
شأن عربي محض ، كما ان العرب كلهم اكتبهم ابصهم
لا يطالبون الكتلة الاوربية بالتدخل في القضية
العربية الاولى وهي قضية فلسطين وينتظرون هذه
المبادرة على أحر من الجمر ، ويرى ان الافضل ان
يبقى المشكل في إطار التسويات التي تسعى اليها
جامعة الدول العربية .

والتساؤل الوحيد الذي نطرحه هذا هو : ما هو
المشكل العربي الذي حملته الجامعة العربية منذ نشأتها
الى اليوم ؟

المجاهد الطيب بنونة في الخالدين

من المسؤول عن ضحايا المخدرات

بقلم الاستاذ محمد مفصّل السريغيني

ان مما يؤلم النفوس المطفئة ، ويجرح القلوب المؤمنة بالله ، ان عوائل هدم وفساد المجتمع الاسلامي تزداد بكثرة مدهشة ، وان عواقبها المدمرة تكاد تسد الافق ، وان خطرهما المتفاحش اذا لم يوضع له حد فانه -يقضي القضاء المبرم على ما تبقى من الاخلاق العاضلة والسفن الكريمة ، والسير الطاهرة ومن أضر وأشدّ تلکم المعاول المخربة التي أصبحت تهدد الحرث والنسل بالابادة والمحطيم .. المخدرات التي من جنودها المبيدة وأمراضها الفتاكة الحشيش والافيون والمعاجين السامة . فلقد طفت هذه الادواء القاتلة على المجتمع ، ففككت أوصاله وأضعفت قواه وأنهكت أعصابه ، وهجمت على الكثير من الشبان الذين يعتززون بالانساب الى الاسلام ومن الطهر والعقل والعلم والعفاف فحات تلك بينهم وبين المقاصد النبيلة والاهداف السامية ، ورجعت بهم الى الورداء وجلبت لهم ما يفوق المسد من الملل والأمراض بل تجارز ذلكم العقم المؤوم كل اولئك الى الصنع مع مهنهم بلافراق بين الخياطين والحدادين والحرّازين بله الموظفين في الجماعات والافران الامن راقب الله منهم وهم القليلون . أما ما يتولد عن استعمال ذلكم النبات الفتاك من تخدير الاعصاب واختلال العقول وما ينتج عن كل ذلك من السيرة السيئة والانحراف الموبد ، مما يظهر في أئتن السباب ، وأنحس الافاظ والنطق المالح بالهجر والبهتان . فهذا شي يكمل عن وصفه اللسان ويندى من الاستماع اليه الجبين . وان كنت تعجب فاعجب من بعض الاقاليم التي تعني بزرع النباتات الفتاكة ، وأهلها من المحافظين للكتاب الله والمتكفين على تحفيظه لغرضهم . فدا قولك في النتائج التي حصل عليها أهل تلك الاقاليم من وراء تلك المجهودات المبذولة من أجل الحفظ أو التحفيظ وهم يعلمون يقينا بأن مزرعاتهم تلك -مرم قاتلة ومماول هدامة وصوائق مخرقة تفك بالاخضر واليابس ، وان تبذرها للاموال يفوق كل المقاييس ومما يقوي اعجابك واستغرابك انك تسمع بأذنك طيلة حياتك ان المسؤولين بعثت أصواتهم وتقرحت حناجرهم من التصريح بانهم يبدلون كل ما فيهم من أجل خدمة الصالح العام ، وتطهير المجتمع من جميع أنواع الشر والسوء والفسوق والعصيان ومن وسائل التنقيح والاجرام هل هم صادقون فيما يقولون ؟ مع عدم منع استعمال هذه الجرائم المسمومة وسكوتهم عن زارعها وبائتها سرا وعلاية العلوم ؟ وسكوتهم عن أم الخبائث والهم ان موقعهم منها كوقوفهم من باب لا فرق والله رقيب على الجميع .

والحاج عبد السلام بنونة والكتاب ذخيرة جد قيمة وصفحات وثائقية تكشف النقاب عن كثير من الجوانب الهامة في تاريخ المغرب الحديث .

للكاتب محمد الرقيوق

واظهارها بالمظهر البطولي الخالد وسيبقى معلمة على درب الكلمة الحقّة كلمة الخير ولوفاء كلمة الصبر في عراب الخلود وكان الفقيد يرحمه الله يؤمن بها هو المرحوم الاستاذ الطيب بنونة ينتقل الى رحاب الله ويودع هذه الدنيا التي ملاحها الاعوام الطوال بالوطنية والفكر الحق برص الحضارة والعالم يفارق هذه الاجيال والتحرر وازالة غشاوة الجهل وهو بخلف وراء درسا من عينها والانتفاضة من المعاصرين وناشئين درسا رواسب الجمود التي كادت تطفئ على الحضارة العربية والجسد في سبيل حرية الخالدة .. وبالامس تحف العقيدة والوطن . المكتبة المغربية والمكتبة العربية رحم الله الفقيد برحمته باصدار الكتاب القيم نضالنا الواسعة واسكنه فسيح جناته القومي في الرسائل المتبادلة وجزاه خيرا عن بلاده بين الامير شكيب ارسلان وامته .

التحق بالرفيق الاعلى احد اقرب مدبنة تطوان الا وهو الفقيد الطيب بنونة فكان رحمه الله من رجالاتها الذين حملوا مشعل الحركة الوطنية في ايامها الصعبة بمنتهى الصدق والاخلاص وكان بحق المناضل الصامد في مناهضة المستعمرين والرجعيين ، ووفاته ليست رزا خاصا بأهله واخلائه وسكان بلده وانما هو رزا عام لان الفقيد الطيب بنونة كان من المجاهدين الذين قدموا نعمة شبابهم للممل الوطني لا يخافون في الله لومة لائم وظل يرحمه الله على درب الكفاح الى ان فارق الحياة فكان وطنيا غيوراً على مقدسات بلاده صامدا في مواجهة المستعمر

ندوة القاضي عياض

انقد بمراكش ايام 13 - 16 جمادى الاولى 1401 ندوة من القاضي عياض نظمتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمشاركة علماء من المغرب وأفريقيا والملكة العربية السعودية وقد افتتح السيد وزير الاوقاف احمد رمزي الجلسة الاولى للندوة بخطاب قال فيه ان هذه الندوة هي امتداد لندوة الامام مالك التي عقدت في السنة الماضية بمدينة فاس علماً بأن القاضي عياض علم من أعلام المذهب المالكي بالإضافة الى كونه من أكبر علماء الحديث في العالم الاسلامي وتوالت أشغال الندوة في الايام الثلاثة الموالية ودارت حول ثلاثة محاور الاول حياة القاضي عياض وعصره والثاني عياض الفقيه والمحدث والثالث الجوانب الاخرى من شخصية القاضي عياض . وأقامت وزارة الاوقاف على هامش الندوة معرضاً للكتاب الاسلامي والفقهية خاصة مطبوعات الوزارة التي ان بينها بعض كتب القاضي عياض وكتاب أزهار الرياض الفقري وهو ترجمة موسعة للقاضي عياض يقع في خمسة أجزاء .

حاضرا في ساحة البقعة الثقافية والمنهضة الفكرية وقد أطلعني احد اصداقائه بشفاون على رسالة بخط يده تعبر عن رأي المرحوم في الحث على ايقاظ الهمم والمزايم من اجل تحرير البلاد . لقد سكت هذا الصوت الكبير امام جلال الموت وأن له ان يصمت بعد أن افاض في العمل وادى رسالته وسيبقى أثره ناطقا بأعماله ومواقفه .

وكان الاستاذ الطيب بنونة انسانا جمع الخصال الحميدة من الفضائل الانسانية وسيبقى من معالم الطريق في تأسيس الحركة الوطنية

هل حصص اوقات الصلاة تخضع فى عصرنا لقواعد فلكية؟

بقلم الاستاذ الفلكي جلوك حميد النقاشي

حقب جد طويلة بنظام بدع اقسام بها مولانا فلا اقسام بمواقع النجوم وتجب من احكام سيرها فى الفلك وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وكل من القسم والتعجب لا يكون الا فى الاشياء العظيمة المدهشة التي لا تعد الا جد نادر ، وقد ر ذلك بـ 50 ثانية كما سلف .

وعليه ، فما ينهج اليوم فى بعض الحصص الرسمية ، من عد منزلة النطج اول المنازل 28 وانها تدخل فى 28 مارس لا يتمشى والقواعد الحسابية الفلكية المعاصرة مع ان المنزلة الآتية عدت فى عصرنا تدخل فى 19 مارس لليلة المذكورة نقص اعتدال عصرنا عن اعتدال عصر ابن زكريا بربع درج الهى الذي حسا به ان نقلت الى ، النخبة الميقاتية ،

المنظومة ابن زكريا عسى ان يلتفت ذوو الاراء الحصيفة من مؤقنى المعر انظارهم تجاه المنظومة فينقصوا اربع درج من كل حرف من حروف ابجديتها طبقا للقاعدة التوقيتية ، وأذاك تغدو المنظومة تسير وعصرنا ، فيقال - مثلا - بدل البهت الثاني من ابائها 12 : فبراير ، د ، حوت و دح ، قدم دبا ، ربيع آخر مع جوسوم فى دبا ،

فالبسبة للبروج والمنازل التي تدخل اثنا شهر مارس ، فنقص 4 من 10 ما يمدل حرف دى ، فيبقى 6 من مارس ، وهو اليوم الذي يدخل فيه كل من برج الحمل ومنزلة بطن الحوت فى عصرنا والحمل - كما اضطلع عليه آل الفلك - هو اول البروج 12 لمناسبات شتى فغير يعتدل الطقس وتلغو النباتات وهكذا ، غير ان المنزل لما كانت تتبع البروج فى الجهة شمالا وجنوبا فاسب ان تكون اول المنازل اصطلاحا بطن الحوت لا منزلة النطج كما نجد فى الحصص الرسمية هداها الله سواء السبيل والا كانت الحصص لا للواظن والواقع الفلكي . اما ما فى ص 825 من حاشية الشيخ سيدي محمد العلمي على الريح المحجب المار دهنى فجده قديم :

والخريفى فى 11 شتنبر كما قال :
« كذا بها » مارس اعتدالا
و (أى) شتنبر ولا اشكالا
ومثله ما فى ارجوزة ابن زكريا وامزادى (10) الى مدخل كل من برج الحمل ومنزلة بطن الحوت ، ود : كج (28) الى مدخل منزلة النطج - قائلا :

« ومارس (د) جوسوم ده (وى) نجى
بطن حمل عدل وللطج (صح)
وفى تاريخنا (1401 هـ 1981 م)
اضحت حركة الاقبال تسع عشرة درجة ، وليلة قسم التاريخ الهجري المذكور على : 72 ، والاعتدال الربيعي فى 6 مارس ، فتبجة نقص حركة الاقبال من 25 مارس الاعتدال الربيعي الذي كان فى عهده « ص » .

ففى القرن 11 - 7 م كانت بتطوان حصاة الفجر على الساعة 4 و 26 دقيقة وذلك فى 25 مارس وفى القرن 8 - 14 م انتقلت الى 16 مارس وفى القرون 11 - 17 م انتقلت الى 10 مارس وفى القرن 16 - 20 م انتقلت الى 6 مارس فبذلك يلجلى ان الحصص تتغير بمر السنين تبعاً لتغير مواقع نجوم البروج والمنازل من الفلك . ولعظم مواقعها وانتقالها خلال

لها ذلك نقدير العزيز العليم ، والعمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغى لها ان تدرك القمر ، ولا الليل سابق النهار ، وكل فى فلك يسبحون ،
س 36 - 88 - 40

ففى عهد النبي (ص) كان الاعتدال الربيعي فى 25 مارس ، وحركة الاقبال كانت - يومئذ - منعقدة ، لحكمة رصينة اقتضتها شريعة السماء ، ولعل ذلك (والله أعلم) استئناف البرية حياة جديدة ساعدة آمنة مطمئنة برضاها الله من استئنائه بالعبادة دون سواء من التماثيل التي كانت منصوبة حول الكعبة قبل نبوته (ص) .

وفى عهد ابي مرقع (710 هـ 1311 م) غدت حركة الاقبال تسع درج ، والاعتدال الربيعي فى 16 مارس ، والخريفى فى 16 شتنبر كما فى المقلع :

« فهو مارس ويو شتنبر
هما اعتدالان معا فاعتبر ،
وفى عهد ناظم المقلع (1050 هـ 1641 م) اصبحت حركة الاقبال خمس عشرة درجة كما قال :
« وبرزها فزد لماضى العجم
(به) وحرفه ولا ما ارم ،
والاعتدال الربيعي فى 10 مارس

تقويم هجرى موحد لسنة 1402 هـ

الدورة القادمة فى الجزائر خلال شهر ربيع الثانى 1402 هـ بدعوة من حكومة .

وكان المؤتمر قد عقد دورتين سابقتين فى كل من اسطامبول بتركيا واسلام آباد بباكستان بدعوة من الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى . وطرحت امامهما ، شاربى للتقويم الهجرى الموحد من حيث اجتماع الهلال وامكانية الرؤية وبدء ونهاية الشهر القمري الهجرى وكانت المشاريع المطروحة للنقاش مقارنة الى حد المطابقة لذلك رؤى الاكتفاء بمشروع واحد كان اقرب الى الدقة وسمى بمشروع عام 1402 هـ وقال المحدث باسم المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامى ان تقويم عام 1402 هـ خطوة تمهيدية للتقارب فى الاعياد الدينية والمواسم

عقد فى تونس مؤتمر لبحث مشروع التقويم الهجرى الموحد لسنة 1402 هـ المبدأ ان الاسلامية .

المتمركت فيه ست دول اسلامية وهى اندونيسيا وتركيا وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والكويت ولسم تحضر المؤتمر بنجلاديش والعراق وقطر .

وقد استغرق العمل فيه ثلاثة ايام وافق المجتمعون فيها على مشروع لاصدار تقويم هجرى موحد عام 1402 يعتمد القمري بموجبه فى الدول الاسلامية المشتركة كما يوزع على المنظمات والمراكز الاسلامية فى العالم ، وأصدروا فى ختام اجتماعهم بيانا بهذا الشأن أوصوا فيه الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى بمعالجة هذا الموضوع فى الدورات القادمة كما تم الاتفاق على عقد

حصص اوقات الصلوات الخمس المكتوبة بتغير بتغير الزمان والمكان حسبما يستقى من القواعد الحسابية الفلكية المفتشة هـى الاخرى من الركنون الركنين ، فالحصص العتية غير هـا اليوم ، لاسباب :

1) لدايس الميل الشمسي الاعظم ثمانا واربعين ثانية لدى انقضاء كل مائة سنة شمسية ، فيتولد من ذلك عدم وصول الاقعة الشمسية الى حل لاصقاع الواقعة شمال وجنوب خط الاستواء بسبب تناقص الميل ذلك القدر فى غضون المدة الآتية ، فتتقلص وتبتعد - تدريجيا - عن معظم اجزاء الارض الشمالية والجنوبية ، فيقل عدد سكانها ، نتيجة اشتداد القر من جهة ، واستفحال الظلام الدامس من اخرى ، وعلى ذلك يحمل النقصان الوارد فى الآية : « أفلا يرون أنا فأنى الاوض ننقصها من أطرافها » (الانبياء 21-44)

2) زيادة خمسين ثانية لدى انصرام كل عام قمرى فى كل كوكب من الكواكب الثابتة ، كما فى حل العقدة (الملوحة 16 ص 8 س 9) وعلى ذلك نحمل الآتى :
أ - دانا زيدا السماء الدنيا بؤينة الكواكب ، (الصافات 6-87)
ب - « ولقد جعلنا فى السماء بروجاً وزيناها للنظرين » (الحجر 15-16)

ج - « والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب » (الطارق 86 - 1 - 16)

3) ازدياد حركة الاقبال درجة واحدة عند انقضاء 72 عاما ، فينجم عن ذلك : الاعتدالان والانقلابان واستواء الليل والنهار وطول احدهما وقصر الاخر ، وحسب صعود البروج وهبوطها وهما لها وجنوبها (1) وعلى ذلك نعمل الاى :

أ - « وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل فى فلك يسبحون » الانبياء 33-21

ب - « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شئ فصلناه تفصيلا » الاسراء 17-18

ج - « والشمس تجري لمستقر

(1) انظر تصوير حركة الاقبال فى النخبة الميقاتية وما يتوصل اليه كل من الحركة والاعتدال والانقلاب .

كتاب

شيخ الجماعة العلامة محمد المكي البطاوري

للاستاذ عبد الله الجارري

عرض وتقدير: الاستاذ زين العابدين الكتاني

صدر للاستاذ عبد الله الجارري الكتاب الثالث ضمن (سلسلة شخصيات مغربية) عن شيخ الجماعة العلامة محمد المكي البطاوري، ومن قبل صدر المؤلف الكتاب الاول عن (المحدث الحافظ أبو شعب الدكالي) والثاني عن (الحافظ الواعية محمد المدني ابن الحسين).

والاستاذ الجارري بمواصفاته واصدار هذه السلسلة بكل هدوء وبصوفية، انما يحمل الجليل الحاضر يعرف على عدد من رواد النهضة العلمية الحديثة الذين خططوا لها بمتنهى الايمان واتقة في المستقبل ومهدوا لها بكفاح صامت، وثقة في حياة الخلاص والحرية والوحدة التي نتم بها، في حين يفتني المكتبة المغربية بهذه السلسلة التي نفتقر اليها أشد الافتقار، مما يدعونا الى التنويه به، وبمجده وكده واجتهاده، أمد الله في حياته، وحقق له ما يتطلع اليه.

والكتاب الذي نعرضه هنا يتناول ما دون المتوسط يقع في ١٦٨ صفحة مزودة بعدد من الصور والوثائق، وقد جزأ المؤلف موضوعاته الى تسعة عشر موضوعا استمدت من المنهج المغربي القديم، فجعل أبواب كتابه حسب الترتيب التالي:

حياة العلامة البطاوري، مشيخته، من أجازته من الشيوخ، أجازته لبعض الطائفة، تصدده للتدريس، ما درسه وأقرأه من علوم وفنون، طريقته في التدريس، تأليفه، ختماته، بعض رسائل متبادلة بينه وبين غيره، نموذج من خطبه، بعض تقاريطه، من قصائده وأراجيزه وتخصيصاته، من لطائفه وطيب ملح، تواضعه، الذين ترجموه من الكتاب والادباء والمؤرخين، وطلائفه ورحلاته، رثاؤه بعد الوفاة. ولما كان الكتاب الجديد كما أسلفت قد أنجزه الاستاذ الجارري على المنهج المغربي القديم، فهو يقدم البنا بالدرجة الاولى المعلومات التي تعجب بالترجم له، ومن خلال ما أثبتته من معلومات تندرج بين أبواب الكتاب مما يوجب على القاري مواصلة تناوله من أوله الى آخر صفحاته ليتمكن من أخذ صورة متكاملة عن مترجمنا رضي الله عنه، وسأحاول تقديم عرض يلقي الضوء على الكتاب

والصوفي المربي الشيخ فتح الله بناني وسواهم من العلماء الذين تعرض اليهم أوقف. ومن المشاركة الشيخ حسن ان ابراهيم الازهرى ثم المكي مفتي المالكية وشيخ مشايخ مكة المكرمة الشيخ صديق بن عبد الرحمان كمال المكي.

واذا كانت الاجازات هي بمثابة شهادات علمية، ومؤشرات لتخصص في عدد من العلوم او في أحدها، فانها تهمنا جدا ونحن بصدد كتابة تاريخ للبحث العلمي يرتكز على ما أنجزه الفكر المغربي ومدرسته عبر تاريخه المسلسل والتي تقدم لنا:

اولا: ملأج المدرسة المغربية بين شمال المملكة المغربية وجنوبها كما اشت طوال تاريخها وبالحصوص مدرسة (جامعة القرويين بفاس) ومدرسة (جامعة ابن يوسف بمراكش).

ثانيا: المشاهج والكتب التي كان يعتمد عليها، والمهم الكتاب المدرسي المغربي في مختلف العلوم وفي كل مراحل التدريس حتى في دروس الوجدان والارشاد ودروس (التربية والترغيب).

وكان اول ما اشغل به العلامة البطاوري كما يقتضي ذلك اعداده العلمي الذي أشرت اليه هو تصدده للتدريس على يد حياة شيخه وعمدته التصادلي حيث اذن له في ذلك لما شاهد منه التبوع والتجصيل فكان آية من آيات الواهب الكبرى التي خللت له - يقول المؤلف - في بطون

التاريخ أجل ذكرى لنا أبداء من المهارة الكبيرة، والقعدة الغزيرة، ومن تأدية المراد بأرشد عبارة وألف إشارة، مع ما أوتيه من حسن التؤدة والرزانة والوقار... وقام بما تصدى له أحسن قيام حتى انتفع به أقوام وأقوام، لحد أن كل من اجتمع له من الفحول الذين عليهم المدار في كل مقول، انثني من عنده منوهاً بفضل، فقد جاء به (١) أن الامام المحدث السيد محمد بن جعفر الكتاني قال في حق اترجم أنه أشهر من رأى من أعيان العلماء في الصناعة التدريسية ولما حضر مجلسه بالرباط في موطأ الامام وتابيض المنافع، قال لبعض طلبة الرباط ممن كان يطلب العلم فاس وكيف ترحل الى فاس ومثل هذا الامام بن ظهير انكم.

(٢) وجاء ان الشيخ السيد محمد ابن عبد الكبير الكتاني قال في حقه: وأنه جنة فيها ما تشتهي الافر وتلد الاعين.

(٣) وقال العلامة السيد احمد ابن المامون البلقي في حقه: فانه قوت الارواح.

وهذه الشهادات لها أهميتها البالغة آفاق الرجل.. وأسلوبه

أما مؤلفات الشيخ البطاوري كما أثبتنا الاستاذ الجارري في كتابه الجديد فتبلغ واحدا وأربعين مؤلفا تتناول مختلف موضوعات المعرفة، خصوصا بالنسبة للمدرسة المغربية يومئذ، وهذه الكتب اما مؤلفات، واما شروح. وكلها تدور حول علوم النحو، والادب،

والتوحيد، والفقه، واللغة، والحديث وعلومه وعلوم القرآن والاصول، وعلم المعاني والبيان والتراجم.

وأبرز هذه الكتب التي تشير الى سعة علمه وتضلعه في المعرفة هي: (١) الدروس الحديثة في المجالس الحفظية.

(٢) شرح ليقونية.

(٣) شرح ألفية العراقي.

(٤) شرح قافية ابن الونان.

وهذه الكتب من مفاخر المدرسة المغربية، كغيرها من تأليفه لما حازت من القبول ولما كانت السامية في قلوب محبيه من طبقات تلامذته وتلامذة تلامذته. نظرا لما اشتهر به في عالم التأليف من التحرير، وحسن الاسلوب، والابحار الموفى المطلوب.

وعلا لاهمية شخصية العلامة البطاوري فلا بد من الإشارة الى خصائص ثقافته، وأسلوبه العلمي وانتاجه الفكري الهام، ليكتدل بذلك هذا العرض.

بالإضافة الى ما سبق ذكره نقول ان شخصيته العلمية جمعت بين المعقول والمنقول، وهذه صفة يعرف بها صاحبنا خصوصا من الذين تسلطوا عليه او الذين يتحدثون عن كتبه التي لا يزال أغلبها مخطوطا باستثناء القليل منها... مما لا يسع المجال الى التعرض اليه في هذا الحديث.

واذا ما اتقلنا لتجديد ما يتصل بهذا الجانب فالتا نجد خلف لنا ما اتارا يمكن ان نحدثها فيما يلي:

- مؤلفاته وتبلغ واحدا وأربعين كتابا كما أسلفت.

- ختماته.

- رسائله وهي رسائل علمية صرفة تعرض المؤلف لعدد مهم منها.

- خطبه في المساجد وفي مناسبات خاصة.

- تقاريطه لعدد من الكتب.

- انتاج تشرى مختلف وشعري، ويضم قصائد وأراجيز يلق عليها في كثير من الاحيان طابع النظم ومرد ذلك الى الظرف الذي عاشه

(الخطبة في صفحة 6)

في عالم الصحافة

الفقه المالكي والتراث القضائي بالمغرب

من مذهب المغاربة وهو مذهب الامام مالك، بنشر فقهياته في المعاملات وتحليل اصوله وقواعده وتطبيقا لهذا المبدأ فقد تضمن العدد الاول من المجلة بحثا في اصول المذهب المالكي للاستاذ عبد الله الداودي، ورسالة تحفة الاصحاب والرفقة ببعض مسائل بيع الصفقة للشيخ ميارة وبعض احكام مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى مع تحليلها، وصدر بالرسالة الملكية الى ندوة الامام مالك. ويقع العدد في 190 صفحة من الحجم المتوسط.

هذا هو عنوان المجلة التي اصدرتها وزارة العدل بالملكة بمناسبة حلول القرن الخامس عشر الهجري، وهي مجلة فصلية تصدر مرة كل ثلاثة اشهر. وجاء في تقديمها العبارات التالية: "تبدأ وزارة العدل بهذه المجلة الفقهية شوطا جديدا في مسيرتها للاستمرار بالمغرب على اصالته في التشريع والقضاء وتخليصه من رواسب وتقاليد ينكرها تاريخه الفقهي الجديد. وهي مصر على ان تمضي بخطى ثابتة على هذا الطريق انطلاقا

حول بيت شعر في همزية احمد شوقي

حول كتب السيرة النبوية

بقلم الاستاذ الحاج احمد معنينو

ما اكثر ما كتب عن حياة محمد عليه السلام، ولكن للأسف ان الكثير من هذه الكتب قد ملئت بكثير من الخرافات التي دسها اليهود اشد الناس عداوة للاسلام وهي ما يسمى بالاسرائيليات. انشوبه جلال هذا الدين الحنيف؟

نعم، ظهرت لوجود كتب جديدة في السيرة النبوية بأقلام بليغة، وأفكار نظيفة، حيث تذوق اصحابها معاني السيرة النبوية في أجلى مظاهرها، وأخذت هذه الطائفة على عاتقها العمل على تنقية السيرة النبوية مما علق بها من هذه الخرافات. وهذه الكتب القليلة المتناثرة كان لها الأثر البعيد المدى في فهم الاسلام على أسس موضوعية، وقواعد مستنيرة، وفي نفس الوقت نصدت انيارات الاستشراق الذي حاول ويحاول في بعض الأحيان نشوبه الفكر الاسلامي من هذه الكتب المتناثرة التي ظهرت في اواخر الربع الاول من هذا القرن، وتتابعت ظهورها الى اليوم، ما كتبه الدكتور طه حسين، والاستاذ احمد امين، والاستاذ محمود عباس المقاد، والاستاذ محمد حسين هيكل، والاستاذ محمد خالد، والاستاذ عبد الحميد جودة السحار، فلقد اظهرت هذه الكتب معدن الاسلام الحقيقي، بالاسلوب السحار الشيق الجذاب لانسان القرن العشرين فكتاب علي هامش السيرة استطاع ان يحبيب السيرة النبوية لقلوب الشباب المسلم وكذلك كتب عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد عبقرية محمد والعبقرية الاخرى التي تتنازل الرجال النظام الذين صنعهم الاسلام من امثال ابي بكر، وعمر وعثمان، وعلي، وخالد بن الوائيد، وكتاب الدكتور هيكل الذي يهمل اسم حياة محمد (ص)، وجد في سيرة الرسول الكريم مائة خصبة يستطيع من خلالها ان يشبع طموحه ككاتب قصة، وكذا كتابه في منزل الوحي وهو عبارة عن زبارة قام بها الى الاراضي المقدسة وفي

فقال: لا نقل بشري ونحن بشريان... فبيح مله هذا الانتاج وعيب عليه، وعكس ذلك فقد استحسنت غاية الاستحسان قول الشاعر الآخر: في نهضة الامير: المجد عوفي اذ عوفيت والكرم وزال علمك الى اعداك الام

والله تعالى لم يخاطب نبيه الكريم في كتابه باسمه المجرد انما خاطبه بللقب المشعر بالتمظيم مثل يا ايها الرسول يا ايها النبي. ولما تكلم عن سيدنا ابواهيم عليه وعلى نبيه افضل الصلوة والسلام قال الله تبارك وتعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي: فقال وهذا النبي ولم يقل ومحمد اشعارا بتعظيمه والتخلص ان عبارة يا ايها الامي ذابرة عن الذوق، وان كان الشاعر لم يقصد اساءة ادب في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانما قصد مدحه فقطصرت به العبارة.

«الميثاق»: من جهة الادب والذوق الحق مع الكاتب الاديب ولكن للضرورة احكام، ومعلوم ان وصف الامي بالنسبة اليه (ص) قد تمحض للمدح فلا تعلق به شرة من الذم، وباعتبار الحذف فان المحذوف هو وصف النبي لا الشخص اذ صار كلاس العام بل هو ادل على صاحبه من اسمه ويقول العلماء من قام به وصف صح ان يشق له منه اسم فكيف بخاتم الانبياء والرسلين وعليه فان التقدير هو يا ايها النبي الامي لا يا ايها الشخص الامي اذ لا يحظر ببال. ويجوز ان يقال في البيت انه من باب القابلة والتضاد، اذا قول الامي بالعلماء، ورجح اهم، فهو جئت من باب البديع والحسنات وذلك من فنون البلاغة كما لا يخفى ونجدة الاستاذ بكيران.

للاستاذ الصادق بنكيران

الصحابه الذين تربوا بتربية القرآن فكانوا لا يحاطبونه الا بما يجب له من تعزير وانظام: يا رسول الله، يا نبي الله، يا ابا القاسم الخ واكتنفا زلقة من تلك انزالق التي يقع فيها كثير مع فطاحل الشعراء وهذا شاعر عربي كبير مسيحي مدح رسول الله فوقع في مثل ما وقع فيه شاعرنا بقول الشاعر خليل مطران:

اعاد ذلك الفتى الامي امته شملاهما من انرا الاما جد؟ ان المقام مقام مدح والمطلوب في مقام المدح ان يكون الكلام بعبارة تدل على المدح صراحة ولا تكون فيها قلة ادب وقول الشاعر يا ايها الامي من هذا القبول اذ فيه غض من مرتبته ونقص من توقيره الواجب وقد يقول قائل: ان الكلام فيه حذف والجواب ان هذا مقام مدح ومقرر في علم البلاغة ان مقام المدح يطلب فيه الاطذاب والحذف بنافي الاطناب ثم ان كلمة الامي صفة والمحذوف قبل الصفة هو الموصوف، وهو لفظ الشخص تقديره: يا ايها الشخص الامي وتقديره النبي قبل الامي لبس بظاهر، لان كلمة النبي نفسها صفة، فاذا يتعمق تقدير الشخص بدل المحذوف، ولو فرض ان المحذوف لفظ النبي فكان

واجبا ان يذكر صريحا ويحذف الامي لان الخطاب بيايها الامي فيه استهجان وقلة فوق. ومن المستقيم عند الشعراء في مقام المدح ان يفتتح الكلام بعبارة ذابرة عن الذوق مثل الشاعر الذي اراد ان يهلي بعمد النبوز

لفت نظري وانا اقرا قصيدة الهمزية الرائعة لامير الشعراء والتي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحمد شوقي غني عن التعريف والبيان فهو بحق اكبر شعراء العصر الحديث في العالم العربي كله، اقول لفت نظري مطلع احد ابيات القصيدة وهو (يا ايها الامي... حسبك رتبة في العلم ان دانته لك العلماء) فوقفت كثيرا عند قوله الامي هكذا وبدون ذكره الرسالة او النبوة فاحسست بغفور ولم استصوبها لانها لا تليق بمقام سيد الرسل الكرام فخطر ببالي ان اعرض الامر على عالم المغرب وادبيه سيدي عبد الله كنون حفظه الله واطال عمره حتى اذا ما وجد في مقال هذا ما يجدر بالمشر بفضل بنشره مشكورا، والا فلا داعي لذلك وله الامر سيدي: معلوم ان امير الشعراء رحمه الله مدح الرسول بهمزته الشهيرة فلقيت من حفاوة الشعراء واقبال الادباء ما اجلسها في ميدان العداوة بين المذائع النبوية الكثيرة وزادها همرة لما لحنها رياض السنباطي وغنتها ام كلثوم رحما الله ومعبت كيف صدر هذا البهت واستهله بالامية في حين ان الامية مذمومة في المعتاد مستهجنة، وان كانت في حق النبي (ص) مدحة له ونضيلة ثابتة وقاعدة معجزته العظمى هي القرآن العظيم.

جاء وصف النبي في التوراة كما حكاه القرآن الذين يتبعون الرسول النبي الامي فقد اخرها الله في وصف نبيه وفي الشفا للقاضي عياض عن ابن عمر رضي الله عنهما: انا محمد النبي الامي لاني بعد الحديث. ورضي الله عن

رابطه القرآن و رابطة الایدیولوجیة ایهم انفع و امتن

بقلم
الاستاذ الحاج التبعا

المرسلون من أنبياء الله فضلهم الله أولا وفضل بعضهم على بعض ثانيا، مصداقا لقوله تعالى: «تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، فمن كمال الله ورفع بعضهم درجات»، و«وأمم التفضيل وروافع الدرجات عوامل الهمة غيبية لا دخل فيها لغير البشر كما لا دخل لهم في خلق هذا ذكرا أو تلك أنثى، وذلك دب أو فيل، وأشياء كثيرة في هذا العالم لا دخل للعقل البشري في كونها ولا في اختيار أجزائها وأعضائها وإذا وقع من العقل البشري تطرف أو شذوذ أحيانا فإنه يضم تساؤلات بكلماتي: «لِمَ؟» و«لماذا؟» و«لكن لا جواب لأن علم الجواب عند رب الأرباب».

وإذا وقع تجاوز من طرف العقل لمنطقة حدوده أحيانا فإن التساؤلات تتراكم عبر الأجيال والمصور وليس من سبيل إلى إدراك الغاية والكنه لأقل ذرة من الكون إلى أعظم فلك في ملك الله الواسع العريض. ونظراً لما خلق الله عليه جبلة الإنسان وطبعه من التفاف حول الأشياء وأو كائنات من صنع خيال الإنسان وليس لها وجود حقيقي عند السبر والخبر فحينما نسمع أن هنالك ما يدعى بالأيديولوجية اشتراكية أو شيوعية

فإنها لا تزور في النفوس الغير المطمعة بلقاح الإيمان إلا الحقد الدفين والبغض الكمين، فيعيش الأيديولوجي حياته كلها مشغولاً بعبود الناس ملوؤاً بالحقد والكراهية إلى كل تصرف لا يتلاءم مع مذهبه ونحلته.

إن المسلمين الحقيقيين أغناهم الله .. وله الحمد والشكر - من الأيديولوجيات كيفما كان مصدرها وكيفما كانت قوة دعايتها. فبغيتهم القرآن وحمايتهم الإيمان والنطاق الذي يعملون فيه حب الإنسانية، وحب الخير لها والسعي الحثيث في جلب كلى نافع لها ودفع كل ضار عنها رائدهم في أهدافهم القرآن ومن بيتني الهدي في غيره أضله الله.

تاريخنا الوطني و وحدتنا القومية

(تابع صفحة 1)

مدارس القرآن الكريم، وعلماء اللغة العربية، ومعاهد التدريس التشريعي الإسلامي، كان بها من ذلك ما يستضي على العدد ويحدد عن عصره. ونظرة خاطفة على ما عرفته سوس، وحدها من مدارس اللغة العربية ومعاهد القرآن الكريم، وما أنتجت من أدباء وشعراء باقة الصاد.. نظرة خاطفة على ذلك كافي للدلالة على مبلغ الانتماء الذي حصل بين العنصرين، ولا حاجة بنا إلى الإشارة إلى مدارس الاطلس المتوسط كالأزوية الدلائية وزاوية الشيخ وغيرهما، ولا إلى علماء هذه المدارس كالبوسعي والسناوي وأضرابهما ... لأن الإشارة إلى ذلك ستجعلنا أمام صعوبات عديدة، لم يسجل منها صاحب المسول، وابلغ، وسوس العالة، الا صفحات يسيرة فقط. إنها معجزة العقيدة الإسلامية التي تغلت في النفوس فربطت بين القلوب، وألفت بينها، وجعلت منها امة واحدة عقيدة ومذهباً وكراماتاً وجاء الاستعمار وما بالهد من قدم، فوضع المغربي المسلم يده في يد أخيه سواء كان في الجبال أو السهول، وقاوماً جميعاً بصود وبسالة، في الاطلس والريف، والبيضاء، ووادي زم... وهذا مما أذهل الاستعمار، وقض مضجعه، وجعله يفكر في وضع خطه لنفس هذه الوحدة وهذا الترابط.

ومن المؤسف حقاً أن يكون بعض الناس إلى يومنا هذا ما يزالون مخدوعين ومغفلين، بل متحسين في غفلتهم!! وقريب هو يوم، نقطة يحول الله وما ذلك على همة المغربي المسلم بعيد

تصويب

نشرنا في العدد ما قبل الأخير كلمة للاستاذ محمد بن عبيد الله الهاشمي العلوي ترجم فيها لفقيه الراحل مولاي عبد السلام الامرائي. ومما جاء فيها أن جند المترجم (مولاي عبد السلام الامرائي) كان نائباً عن السلطان مولاي الحسن الاول بمدينة الدار البيضاء. والحقيقة أن الذي كان والياً على الدار البيضاء هو السيد محمد بن محمد بن عبد الله الامرائي أما اخوه مولاي عبد السلام فكان عاملاً منتقلاً مع السلطان مولاي الحسن رحمه الله فوجب التنبيه إلى ذلك وشكراً للاستاذ صاحب الكلمة في الموضوع.

كتاب شيخ الجماعة .. (تتمة)

من أبرز ما يميز شخصيته العلمية وهذه ميزة جديدة ستقوم بالبحث عنها والعودة إليها في مناسبة لاحقة حول الله وهو على ما يبدو ما يستهدف المؤلف في خاتمة كتابه عندما أوضح أن ما خطه عن حياة الشيخ العلمية وما كان له فيها من جولات واسعة ومشاركة شاملة لا جرم يجد الباحث بين معالها وصورها ما يساعده على انفساح المجال في ما مادة من سواد المعرفة وقضاياها المصيبة بصيغة الدهولة والابجاز الموفى بالمفهوم المتوخى للطلاب الصادق فيما يروم الوصول إليه، ويهدف له من غايات وهذا ما يتمناه كل كاتب ومؤلف من رجال الثقافة وراء ما انتجوا وخلصوا من تأليف ومصنفات لا يكاد ينصب معينا أو ينفذ مددها حتى القوت.

وتنهائياً للاستاذ الجزائري والتنا لتتروون المزيد من عطائه.

رحمه الله، وتناول أغراضاً متنوعة أثبت المؤلف نماذج منها تعطي صورة متكاملة لشاعريته كما تمكن الدارس من تحديد لغة هذا العصر والظرف، والدعوى الأدبي وتصور الأدب يومئذ.

ويعد «فانتي أرى أن ما ورد في كتاب العلامة البطاوي المطبوع سنة ١٩٤٦ بالرباط على نفقة دار النشر تحت عنوان (شرح (الارجوزة) يمر عن نفس غير ما يستخلص من النماذج الواردة في كتاب الاستاذ الجزائري فأسلوب العلامة ونقشه الأدبي واللغة التي كتب بها والصور الشعرية التي أوردها تنشر إلى كثير من التجديد بالنسبة لما كان يمارسه في كثير من الجهات في المغرب وخارجه خصوصاً وأن كتابه هذا يطبعه النفس الأدبي العزوف، كما يشير إلى أن اهتمامه بالأدب كان

[illegible]

في المحيط الاسلامي

نهضة اسلامية باسبانيا

تأسست باسبانيا جمعية «عودة الاندلس الى الاسلام» ويعمل الاعضاء المنضوون تحت لواء هذه الجمعية على تبليغ الاسلام والدعوة اليه بين اوساط المتساكنين .
وتعمل الجمعية حالياً على فتح مسجد في غرناطة وانشاء مدرسة لتعليم ابناء المسلمين هناك .
الجدير بالذكر أن أعداد الاسبانين الذين يدخلون في الاسلام يزدادون كل يوم .

في باكستان

ذكرت الدارديان البريطانية ان الحكومة الباكستانية منعت سفاراتها من تقديم المشروبات الروحية كما منعت ذلك في الخطوط الجوية . وأمر ضياء الحق القضاة بالنخى عن ارتداء الباروك والهدلة التي ورثوها من القضاة الانجليز وطلب من تلميذات المدارس وطالبات الجامعات ارتداء اللزي الاسلامي الشرعي ووضع قانونا يحتم على الطالبة تقديم امتحانات في الدراسة الاسلامية كما أقرت الحكومة نظاماً مصرفياً يحرم الفوائد ويطبق على جميع الاباتك في باكستان .

مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في ايرلندا

أعلنت جمهورية ايرلندا رسمياً عن ترحيبها بافتتاح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية بحل السفة السياسية .
ويكنسى هذا هذا القرار أهمية خاصة نظر التحرك الادويي الراهن ودور ايرلندا في لادوق الادوية المشتركة كما أنه يعتبر خطوة متقدمة نظر الانه يحمل السفة السياسية في حين لا تمثل مكاتب المنظمة الفلسطينية في بعض دول اوربا الا السفة الاعلامية .

تساؤل ؟

كُتبت الاخبار تعليقاً على ما جاء من كابول من ان موسكو تستعين بحوالي ألف جندي في حربها ضد الثوار المسلمين في الافغان فقالت : وتساؤل هل سمعتم ان مسلمين غير أفغان يقاتلون مع اخوانهم المجاهدين الافغانين ؟ فكيف تجمعهم العقيدة الشيوعية لقنالتنا ولا تجمعنا عقيدة الاسلام القناليهم ؟

حتى القوانين الدولية تخرق لرضا اسرائيل

قضية الموطن الفلسطيني زياد أبو عين . من القضايا التي يتجسم فيها الظلم الدولي الذي يخدم اسرائيل . وهذه رسالة مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن الى سفير الولايات المتحدة الامريكية بشأن هذه القضية

سمادة سفير الولايات المتحدة الامريكية - عمان

يهدى اليكم مجلس المنظمات الاسلامية تحياته واحترامه واسمحوا لنا ان نخاطبكم في موضوع المواطن الفلسطيني المعتقل السيد زياد ابو عين .
1. نشرت الصحف ان محكمة الاستئناف الامريكية اصدرت قرارا في 21-2-1981م يقضي بتسليمه الى حكومة اسرائيل بعد ان مضى على اعتقاله في احد السجون الامريكية مدة 18 شهرا .

2. لقد سبق ان غادر السيد زياد ابو عين الارض الفلسطينية بتصريح رسمي من السلطات الاسرائيلية المحتلة ودخل الولايات المتحدة بطريق مشروع .
3. لقد كان اعتقاله وايداعه السجن على اثر مطالبة دولة اسرائيل بتسليمه لها عملاً منافضاً لقواعد حقوق الانسان التي قررتها هيئة الامم المتحدة لان هذا الرجل وامثاله من المواطنين الفلسطينيين الذين احتلت السلطات الاسرائيلية بالقوة ارضهم وبيوتهم من حقهم بل ان من واجبهم الدفاع عن النفس ومقاومة الاحتلال والمدوان بكافة الوسائل المتيسرة لهم وهو وامثاله مناضلون سياسيون واصحاب مبادئ انسانية تعترف بها كافة الديانات السماوية والشرائع البشرية وليسوا مجرمين عاديين ولا هم معتدون على حقوق الاخرين ، وكان بإمكان حكومة الولايات المتحدة ان تطلب من السيد زياد ابو عين مغادرة البلاد اذا كانت غير راغبة في بقاءه على ارضها . اما ان تعتقله وتسجنه وتحكم محاكمها بتسليمه لعدو دون ان يقوم بجريمة على ارض

الدولة الامريكية فان ذلك عمل يلحق الضرر بسمعة الولايات المتحدة وهيئتها والمبادئ التي تنادي بها .

4. ان زياد ابو عين ضيف على الولايات المتحدة ويحتمى بعلمها . ونحن العرب والمسلمين نعتبر حماية الضيف وكرامه واجبا دينيا وقوميا وقد قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) . ونحن لا ننظر باحترام الى من يؤذى ضيفه فكيف بمن يسلمه لعدوه وفي تاريخنا الزاهر مئات الحوادث سقط فيها الضيف قتيلاً وهو يدافع عن ضيفه ويحميه من عدوه .
5. مهما كانت قرارات المحاكم وتبريراتها القانونية فان بإمكان السلطة السياسية في واشنطن ان تتخذ اجراء اداريا باحترام هذا الرجل المظلوم وحمايته وعلى الاقل والسماح له بالخروج من ارض الولايات المتحدة .

نرجو ان تتفضلوا بنقل هذه الرسالة الى حكومتكم ولكم الشكر والاحترام .

مجلس المنظمات الاسلامية بالاردن

الجماعة الاسلامية الهندية تعقد مؤتمرها السادس باسلام آباد

فيما بين ٢٠ - ٢٣ فبراير الماضي تم بحيدر اباد لقاء اسلامي كبير دعت له الجماعة الاسلامية الهندية بمناسبة انعقاد مؤتمرها السادس .
وقد بلغ عدد المشاركين في المؤتمر رجالا ونساء زهاء مائتي ألف نسمة وكان رئيس الجماعة فضيلة الشيخ محمد يوسف قد ألقى في جموع المؤتمر خطبا اسلاميا منهجيا حدد فيه معنى الدعوة الى الله وواجب المسلمين في الدفاع عن الدين الاسلامي وإعلاء كلمة الله في الارض .
وتوزع المؤتمر على لحن كثيرة من بينها لجنة الصحافة الاسلامية والمساجد والادواق والمؤسسات الادوية وقضية فلسطين والتعليم والتربية والفرجة والتفسير .
وقد صدرت من هذا المؤتمر الاسلامي الكبير توصيات في مختلف القضايا الاسلامية تسجل مبعها منها فيما يلي :
بالنسبة لقضية فلسطين يُلقت المؤتمر أنظار المسلمين الى أن يتحدوا اتحادا كاملا على أساس الاسلام ويتخذوا خطوة حاسمة بصورة منظمة لحل هذه القضية العظيمة وبطالاب الحكومة الهندية بإغلاق القنصلية الاسرائيلية في بومباي مساهمة منها في إكمال وتجسيد تأييدها لقضية فلسطين والعرب .
وبالنسبة لقضية أفغانستان يدين المؤتمر العدوان الروسي ويؤيد المجاهدين الأفغان ويناشد المسلمين ان يدعموا المجاهدين مادياً ومعنوياً حتى يأتي الله بنصره .
كما أبرزت التوصيات بالاعتراف بفضايا عامة وتداول المعاملات الاسلامية وتطبيق الشريعة في كافة المجالات والولايات .